

٤٢١. التمام في أحاديث الأحكام) باب الترهيب من مساوئ الأخلاق - الجزء الثاني (| الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده - [00:00:00](#)

وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا تناقشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبيع بعضكم على بيع بعض. وكونوا عباد الله اخوانا. فالمسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره - [00:00:18](#)

تقوى ها هنا ويشير الى صدره ثلاث مرات بحسب امرئ من الشر ان يحفر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه اخرجه مسلم. والحديث الجامع في التحذير من جملة من مساوئ الاخلاق. قال صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا. وتحاسدوا ماذا؟ كما قلنا مفاعلة تدل على المشاركة. نعم. وهي ابلغ من - [00:00:43](#)

لا تحسدوا لماذا ابلغ؟ لماذا ابلغ؟ يشمل جانبيين. اه يعني ممكن الانسان يقول انا عندي عذر ان فلان ان فلانا حسدني ان احسده فيظن ان هذا من باب ماذا؟ من باب مقابلة السيئة بمثلها. لا هذا ليس من باب المقابلة السيئة بمثلها. نعم فهذا لا يجوز. اذا حسدك ان تحسده - [00:01:08](#)

نعم لان الحسد فيه اعتراض على قدر الله وتمني زوال النعمة. طيب ولا تناجشوا والنجي مضى معنا في البيوت هو ان يزيد في ثمن السلعة هو لا يريد شرائها نعم والنجس هذا قد يكون بتواطؤ مع البائع. وقد يكون بغير توافق. يعني قد يتفق البيع مع شخص مثلا يقول له - [00:01:28](#)

زد في ثمن السلعة اذا جاء شخص لاشترئها مني حتى نخدعه بها. وقد يكون هو وحده ماذا؟ ينجش لانه يقرأ فلان ولا يريد ان يأخذ هذه السلعة مثلا وتباغضوا وهذا اعم. يعني لا يبغض بعضكم بعضا. والقاعدة ان الشريعة - [00:01:48](#)

اذا نهت عن شعور نفسي فالضابط ماذا؟ ما هي القاعدة؟ نعم. اه النهي عن اسبابه. النهي عن اسبابه. هم. اسبابه او الثمرة فالتباغض يعني ايضا على وزن مفاعلة يعني لا تفعلوا اسباب التبغض لان البغض امر لا يملكه الانسان من نفسه. فاذا - [00:02:05](#)

اتى الى شخص مثلا سببته هذا من اسباب الطلاق. فيشمل ماذا اذا حسدته؟ هذا من اسباب التباغض. نعم. ولا تدابروا. التدابر قريب من التباغض هو الهجر يعني ان يعطيه دبرا يعطيه ظهره يهجره يعني. طيب فهى عن التحاسد - [00:02:25](#)

والتناشش والتباغض والتباغض والتدابر ولا يدع بعضكم على بيع بعض وقلنا ان هذا باطل البيع على بيع اخيك باطل. نعم لكن متى يكون باطلا؟ ما الضابط في البطلان ها عندما تكلمنا عن هذا الكتاب وما الضابط في البطلان؟ اذا هو رضي - [00:02:41](#)

اه ان يكون في وقت الخيار ان يكون في وقت الخير. بعد وقت الخيار البيع للبيع محرم لكنه لا يبطل البيع. لان البيع تم. يعني انت اخذت السلعة وخرجت من من الدكان. فاقول لك رد هذه السلعة - [00:02:58](#)

تحايل على ردها اصبح لازما تحايل على ردها وانا ساشترى كسلا بعد بسعر اقل. هذا ايضا داخل في التحريم لكنه ليؤدي الى ماذا؟ الى بطلان البيع. طيب ولا يبيع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا - [00:03:11](#)

جامع لصد ما سبق فالذي سبق يمنع الاخوة وهذا امر باثباتها. ثم ذكر النبي عليه الصلاة والسلام حق المسلم على المسلم. قال المسلم اخي المسلم المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره - [00:03:24](#)

لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره وهذه الثلاثة نعم دخيلة في ماذا؟ يعني لو لو تأملت فيها كذا داخلة في الاعلى الى الادنى. اين اعلاها
اين اعلى؟ الله الاعلى. الظلم. هم. والتعدي عليه. طب الاقل منها قليلا؟ ان تراه محتاجا الى اليسرى ظلمه غيرك ثم لا - [00:03:44](#)
طب الاقل منها ان تحتقروا يعني ان تستهين بان تسخر منه. نعم. خذ ما ذكرت. هم. خذل ما ذكرت. لا لا. الخذل ترك نصره وعادته في
موضع يحتاج الى النصرة - [00:04:06](#)

ونصرة المسلم قد تكون فرض عين وقد تكون فرض كفاية. متى تكون فرض عين؟ اذا تعينت عليك؟ ولم وكنت مستطيعا لها كنت
قادرا عليها وتعينت عليها هتلاقي وشده غيرك. يعني مثلا وجدت مجموعة من النصوص مثلا ها يريدون ان يصرخوا شخصا وانت
قادر انت اقوى منهم. تستطيع دفعه. ولا يوجد غيره. ولا تعينت عليك - [00:04:23](#)

اذا لم يوجد غيرك وانت قادم على دفعه. طب اذا لم تتعين كان تكون غير قادر تخشى الضار عن نفسك لا يلزمك هذا او يكون هناك
غيرك لا يلزمك كذلك هذا لكنه يعني من من المستحبات ولا شك او من فروض الكفايات. نعم. الظلم اعلى من الخذلان اعلى من -

[00:04:43](#)

ليحقنوا يعني ماذا؟ يعني يستظلمه لا يهتم بي يسخر منه نعم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره. التقوى ها هنا
قبل ان اتي كنا نقرأ مع بعض الاخوة - [00:05:00](#)

آآ صلح الطحاوية فاستدل بهذا الحديث قال ليس من الممكن ان نقول ان ان الايمان انه يصلح هذا الدليل للمرجاة ان الايمان في
القلب وفعلا بعض المرجئة يستدلون بهذا الحديث لان النبي عليه الصلاة والسلام قال التقوى هنا والتقوى هي ماذا - [00:05:18](#)

عندما يعرف اهل العلم فعل الأمور واجتناب المحظور. فكان النبي عليه الصلاة والسلام حصل التقوى في عمل القلب هذا ظاهر
الحديث. لكن هذا الظاهر طبعا غير مراد. انما قول النبي عليه الصلاة والسلام التقوى ها هنا. ويشير الى صدره ثلاث مرات ان اصل

الايمان في القلب - [00:05:37](#)

انه قد يترك الأمور قد يترك المحظور وقد يفعل الأمور نفاقا كحال المنافقين. فلا ينفعه هذا الترك ولا ينفعه هذا الفعل. صحيح؟ نعم
بمعنى انه ان كان في قلبه تقوى لابد ان يظهر هذا على جوارحه لان هناك تلازم بين الظاهر والباطن. ثم قال بحسب امرئ من الشر ان

يحقر اخاه المسلم - [00:05:55](#)

لماذا اكد هذا المعنى؟ لم يقل لماذا؟ لم يقل بحسب بريء من الشر ان يحسد او قل ينجو او ان يباغض او يدابر. لان هذه معلوم انها
ماذا؟ قبيحة ومحرمة. قلنا ان الترتيب من الاعلى الى الادنى. صحيح؟ الترتيب الاعلى ماذا - [00:06:16](#)

الظلم ثم الخذلان ثم الاحتقار. فالاحتقار هذه السخرية قد يتسالوا فيها بعض الناس. فاذا كان هذا التساهل فيه بعض الناس جاء
التحذير منه بهذه الجملة بحسب امرئ من الشر. معنى بحسب ان يكفيه من الشر. حتى ان لم يفعل ما هو اعلى من ذلك. ان يحقر

اخاه المسلم. يعني ايه ان يحقر به كيف - [00:06:33](#)

الوردة تعرب كيف تعربها مصدر مهون اخاه المسلم. هم. او حقر اخيه لان تكون مصدر بحسبه من الشر. طيب يعني ما معنى انك لا لا
يجوز كما قال الحسن البصري لما سئل عن التواضع؟ قيل له ما التواضع؟ قال ان تخرج من بيتك - [00:06:53](#)

فلا تقابل احدا فلا تقابل احدا الا وترى له عليك فضلا يعني كل ما رأيت شخصا علمت قلت في نفسك ماذا قد يكون افضل مني. مهما
كان ظاهره حتى لو كان ظاهره مثلا الفسق والفجور - [00:07:18](#)

طلب انه ليس كافرا احد رجال من المسلمين طبعا. طب لو رأيت الكافر طبعا تعتقد ان ذلك عليه فضل فضلك الله عليه بالايمان. لكن
الفاسق قد يكون عنده من اعمال القلوب ومقامات الايمان ما ليس عندك. الذي ظهر فسقه كما في حديث الرجل الذي كان يدمن الخمر

تعرف هذا الحديث. والنبي عليه الصلاة والسلام قال لا تلعنوا. طيب - [00:07:37](#)

كل المسلم على المسلم حرامه دمه وماله وعرضه يعني عندما تتأمل في الفاضل بحديث تتأكد ان هذا لا يمكن ان يقوله الا نبي يوحى
اليه لان الفاظ متناسبة تمام التناسق. قال كل المسلم على مسلم حرام. دمه وهذا تستطيع ان تقول انه اجمال يجبر كل ما مضى -

[00:07:58](#)

نعم دمه وماله وعرضه. فالدّم يشمل ماذا؟ يشمل مثلاً أنك تظلمه طيب وماله يشمل ماذا لا يبيع بعضكم على بيع بعض. ويشمل لا تتاجشوا وعرضه يشمل لا يتحاسد ولا يتباغض ولا التحاسد والتباغض يؤدي يؤدي إلى الغيبة. والغيبة دي طعنة في العرض وغير ذلك - [00:08:17](#)

وعن قطبة ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم جنبني منكرات الأخلاق والأعمال والأهواء والأدواء. أخرجه الترمذي وصححه ابن حبان. عدد من جامع النبي عليه - [00:08:39](#) التي ينبغي للإنسان أن يحفظه وأن يدعو بها. اللهم جنبني دعاء من التجنب أي باعدني والمباعدة ابغ من لأن مثلاً يقول اللهم مثلاً يا رب اجعلني أترك بعيدني جنبني ماذا ابعدني. مثلك فاجتنبوه. في الخمر. نعم سد الذرائع - [00:09:01](#) نعم منكرات الأخلاق هذا من إضافة ماذا؟ من إضافة الصفة إلى الموصوف. يعني أصل الكلام ماذا؟ الأخلاق. الأخلاق المنكرة. طيب من قناة الأخلاق يشمل كل خلق يعني لا يرضاه الله عز وجل منكر شرعاً أو عرفاً. لأن منكرات الأخلاق فيها دليل على إثبات ماذا - [00:09:21](#)

ماذا هو مذهب أهل السنة؟ إثبات ماذا؟ التحسين والتقبيح العقليين. يعني المنكرات الأخلاق التي لم لا يقرها شرع ولا عرف. فان هناك أخلاق لم ينهاه الشرع بعينها لكن في عرف الناس ماذا؟ في عرف الناس وفي عاداتهم بأخلاق منكراً كإخواني من المروءة مثلاً - [00:09:38](#)

الأخلاق تشمل حتى ماذا؟ قد يدخل فيها إخواني بالمروءة التي تختلف باختلاف الأعراف. نعم والأعمال كذلك هذا معطوف على الأخلاق هي منكرات للأعمال أيضاً بإضافة الصفة إلى الموصوف عن الأعمال المنكرة ينكر كذلك شرعاً أو عرفاً - [00:09:57](#) والأهواء والهوى ما تميل له النفس بدون دليل من الشرع ما تميل له النفس. سمي الهوى هوى لماذا قالوا لأنه ها يهوي بصاحبه مهددة الهوا الفعل هو مدى هوى يهوي - [00:10:12](#)

بخلاف ما معنى هوية يهوى عندنا هوا يهوي. وهوي يهوى بعد هوي يهوى. أراد الله. أحب أراد. تقول هويت الأمر أهواه. أما هوى يهوي بمعنى ماذا؟ سقط. فالهوى سمي هوى لأنه ماذا؟ يسقط بصاحبه في النار عياداً بالله تعالى. نعم والأدواء - [00:10:31](#) وده أول مرض فيشمل ماذا؟ داء البدن من الأمراض المزمنة مثلاً وداء القلب مرض القلب. عافانا الله وإياكم يعني من الأدوية كلها. نعم. والنبي عليه الصلاة والسلام كان كافراً بهذا كما في حديث دعاء الاستفتاح في مسلم كان يقول حديث طويل كان يقول في فيه ماذا؟ وأهددني لأحسن الأخلاق لهذه الأحسن إلا أنت - [00:10:53](#)

وأصرف عني سيئة لا يصرف سيئتها إلا أنت. فهذا حديث قريب من هذا الحديث. لأن في هذا الحديث قال ماذا؟ اللهم جنبني. وهناك قال أهدني لأحسن الأخلاق. وصل فعال للسيئات. فهذا فيه ماذا؟ تمام التوكل والاستعانة. إن الإنسان لا يستطيع بحوله وقوته ماذا؟ إن يصرف عنه سيء الخلق - [00:11:14](#)

قد يغلبه طبعه. يعني مثلاً بعض الناس قد يكون عنده طبع عليه كشدّة غضب المثل وهذا من سوء الأخلاق لا يستطيع أن يغيره فالله أو جزع عدم صبر. فالله عز وجل هو الذي يوقفه لفعل الخلق الحسن. هو - [00:11:34](#)

القبیح يعني؟ نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمالي أخاك ولا تمازحه ولا تعدّه موعداً فتخلفه أخرجه الترمذي بسند ضعيف. والحديث ضعيف كما ذكره - [00:11:50](#)

يقول في ليلة أبي سليم وهو ضعيف. ولكن معناه صحيح. لا تماري أخاك المرء وماذا المجادلة. ما رأي ماري مراراً أي مجادلة. والمجادلة بالباطل ليس مجادلة بالحق قال تعالى فلا تماري فيهم إلا مرء ظاهراً. المرء الظاهر ما معنى مرء ظاهراً يعني - [00:12:07](#) يعني جدالاً يظهر حجة قولك فيه بمعنى أن يكون الدليل معك. بمعنى أن يكون الدليل معك. فالمرء الظاهر هذا ليس مذموماً بشرط أن يكون قصد صاحبه ماذا أظهار الحق وليس الانتصار لنفسه - [00:12:27](#)

العب فان كان قصده ليس أظهار الحق ولو كان مراوياً بحق يكون أثماً من جهة أخرى من جهة أخرى من جهة ماذا؟ فساد نيته أنه يريد أن ينصر قوله وعلى قول غيره. نعم لا تماري أخاك ولا تمازحه - [00:12:44](#)

المزاح معلوم. يعني لا توازعه مزاحا يؤدي الى ماذا؟ الى بغضنا الى بغض الى التباغض. كم تسخر من شكلي او تسخر من هيئتي او تسخر من من لباسه لان فيه فيه ماذا فيه اهانة له - [00:13:03](#)

اما ان كان مزاحا يسييرا مباحا ليس فيه سخرية فلا بأس به وثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام انه مزاح اقواما. من من يمثل مثلا من السنة في المزاح النبي عليه الصلاة - [00:13:17](#)

رجع عجوز وعجوز امرأة عجوز. لا يدخل الجنة عجوز. مثلا حديث مثال اخر ابو هريرة والنغير. اه يا ابا عمير ما فعل النغير انه زادك العريض؟ قال لعلي بن حاتم مثلا ولما وكذلك الصحابي نعم؟ رجل اليسرى رجلي - [00:13:27](#)

لا اعرف هذا ماذا الى اي تشبه دجلة. اه رجلك بهذا الحديث طيب ممكن هذا ايضا؟ لا ادري صحته؟ هذا صحيح هذا حديث؟ تقريبا نعم. نعم. ايضا اه هناك حديث صححه الشيخ الالباني ان هناك رجل كان - [00:13:47](#)

اه قبيح المنظر من الصحابة كان يحبه النبي عليه الصلاة والسلام اسمه النعيمان. فالنبي عليه الصلاة والسلام هذا الرجل اتى الى السوق مرة النبي عليه الصلاة والسلام التزمه من خلف ظهره. هم - [00:14:20](#)

وقال من يشتري العبد هو حرها فقال فالتفت فرأى النبي عليه الصلاة والسلام قال فما البيت ان الصق ظهري ظهري ببطنه. تبركا به عليه الصلاة والسلام. فقال يا رسول الله والله لو بعثني - [00:14:32](#)

لوجدتني كاسدا يعني سيكون ثمني قليل جدا. قال انت اذا كنت عند الناس كاسد فانت عند الله يا رابع. هذا فيه ثناء هذا حديث صحيحه الشيخ الالباني. المهم يعني ان المزاح - [00:14:45](#)

وبدون اسراف يعني لا يذنب نعم بالضبط يعني لا ينفع ان تباريح مثلا من آآ لم يكن بينك وبينه آآ كبير وصحبة يعني ان الناس لا يقبلون هذا منك لا يقبلون هذا منك. فحسب كما قلت انت بحسب حال الشخص وعلاقتك به. يا شيخ هل يجوز آآ مزاح في خلقة - [00:14:57](#)

مسلا اضحك عن شكله ولا هذا لا يجوز حتى لو علمت انه يرضى بهذا. لان هذا قد يقبل منك هذا مرة ولا يقبله مرة وايضا هذا كأنك فيه تعيب خلق الله عز وجل - [00:15:22](#)

ها يقال آآ في الاثر ان المسيح عليه السلام نعم مر بخنزير تنحى له وقال له مر بسلام فقيل له تقول هذا الخنزير؟ فقال نعم فيعني هذا قد يؤدي الى يعني فيه مفاسد او المفسدة ماذا؟ انك تعيب الخلق سبحانه وتعالى كما قيل لرجل عاب شكل رجل فقال تعيب الصلعة

ان تعيب الصنع - [00:15:38](#)

وفي ايضا قد يقبل هذا مرة منك فيما بينك وبينه ثم تفعل هذا مرة امام الناس. نعم. يعني مثلا بعض الاصدقاء قد يقبلون المزاح فيما؟ بينهم. فيما بينهم. لكن لا يحب ان تمزح ما - [00:16:03](#)

يسقط وهبته عند الاخرين صحيح لا لا هذا ليس مزاح هذا حق ولا تخلفه قال في اخر الحديث ولا تعدهم موعدا فتخلفه. الكلام ده ان هذا في حديث اية المنافق وقلت ان الوعد اخلاف الوعد له صورتان. الصورة الاولى ان يعده - [00:16:18](#)

هو ناوي ان يخلف الوعد. يعني اقول لك ساتيك غدا ولا اقول هذا اعرف ان انا الاتي. هذا هذا من خلاف الوعد. وهذا اقبح الصورة الثانية ايضا محرمة ولكنها دون هذه الصورة. ان يخلف الوعد. يعني ايه يعد صادقا؟ ثم يخلف الوعد بدون عذر. عذر. اما ان كان عنده

عذر لا يدخل في خلاف الوعد. ان كان - [00:16:49](#)

اللي يدخل هذا في خلاف الوعد. نعم. وما وما مفهوم الوعد يعني عندنا ورد صحيحة. يعده يعده يعني ما هو الوعد نعم هو التعليق على امر المستقبل. يعني يخبره باتيان انه سيأتيه في الوقت الفلاني او سيعطيه شيئا - [00:17:06](#)

هذا الوعد قد يكون بعتاء وقد يكون بموعد والله مدح اسماعيل عليه السلام انه كان صادق الوعد وكان رسول النبي. قال ابن كثير في تفسيرها يقال انه اعطى رجلا موعدا - [00:17:26](#)

نعم فلم يأتي الرجل فكان يعاود هذا المكان كل يوم وعادوا على وقت معين ومكان معين. فكان كل يوم ماذا؟ يأتي نفس المكان. هم. الذي وعد فيه هذا الرجل مسلا - [00:17:40](#)

واحد صديق يسأل هل تستطيع ان مسلا تفهم هذا الشيء انا اقول له نعم استطيع كيف نفعل وهذه الاشياء؟ لا هذا ليس وعده. هذا وعد غير لغير محدد بزمنه - [00:17:57](#)

نعم يعني غير محدد بزمن لو علاقة زما قلت سافعل عليك ان تفعل اول ما تستطيع يعني اذا كنت مستطيعا وتماطل فانت خلفت الوعد اذا كنت مستطيعا وتماطل معنى تماطل تؤخر - [00:18:15](#)

الا اذا كان هناك عذر منعك من هذا نعم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا يجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق - [00:18:30](#)

اخرجه الترمذي. وده حديث مما تفرد به الترمذي وحديس ضعيف في راو ضعيف كده معناه جميل. قال خصلتان الخصلة هي ماذا لا تجتمعان في مؤمن فهذا نفي بمعنى النهي هو ابلغ - [00:18:48](#)

كأنه يقول ماذا؟ لا يبخل المؤمن. صح؟ لا يبخل المؤمن نعم ولا يكن خلقه سيئا هذا خبر بمعنى النهي والبخل هو منع الحق الواجب منع الحق لهذا الحق قد يكون مالا - [00:19:08](#)

قد يكون عبادة. يعني المخلوق قد يكون في حق الله ماذا؟ ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل. فالبخل قد يكون شح بالعمل بعمل البدن. وقد يكون حبسا للمال وقد يكون حبسا لنفقة من تجب عليك نفقته - [00:19:23](#)

سوء الخلق نعم هو الخلق المذموم الذي لا يقر شرع ولا عرف. فاتان خصلتان لا يجتمعان في مؤمن نعم. عفوا في النهي بمعنى النهي. نعم. بمعنى النهي ابلغ من النهي. ان يكون عكس ايضا؟ لا. كيف العكس؟ زي الجادل النفي بمعنى النهي اه - [00:19:42](#)

معنى النفي معك مثال النفي بمعنى النهي ابلغ اما النهي لا يأتي بمعنى النفي لا اعرف وجهها في اللغة لاتيان النفي بمعنى النهي. الذي يأتي بمعنى النهي ماذا؟ الخبر قد يأتي بمعنى الانشاء - [00:20:02](#)

الخبر الخبر هو النفي يأتي بعد الانشاء والنهي نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المستبان ما قال فعلى الباري ما لم يعتد - [00:20:18](#)

مظلوم واخرجه مسلم المستبد مبتدأ حتى تفهم التركيب الحديث. وما كيف تعربها موصولين مبتدأ ثاني ما مبتلى ثاني؟ مم. المستبان مبتلى او الماء مبتلى ثاني. وعلى البادئ خبر المبتدأ الثاني. يعني ما قال - [00:20:35](#)

المستبان ما قال فعلى البادئ. مهما موصولا. وقال صلة الموصول وعلى البادئ خبر ماذا؟ خبر ما وكل الجملة ها؟ في محل خبر الخبر المستبد يعني ما قال فعلى الباني ما قال كل الذي يقول له فعل من؟ البادئ الذي بدأ السب. ما لم يعتدي اسم على البادئ. بالضبط.

نعم. ما لم يعتدي المظلوم - [00:20:58](#)

فما هنا ماذا مصدرية ظرفية مثل قوله تعالى واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا يعني مدة دوام حية ما لم يعتني المزلوم يعني مدة عدم اعتداء المظلوم. فهتم المعنى؟ يعني المستبدال مهما قال - [00:21:23](#)

الائم على البادئ مدة دوام ما لم يعتدي المظلوم. فاذا اعتدى المظلوم نعم فقد جاوز الحد لان الله عز وجل قال ماذا وجزاء سيئة سيئة مثلها. بشرط الا يكون السب سب ممنوعا شرعا. كان يرميه بالكفر او بالزنا او بغير ذلك. اما ان كان السب ليس ممنوعا في نفسه شرعا -

[00:21:41](#)

يكون هذا من باب الرد بالمثل ان يقول يا غبي يقول انت غبي ياه يا سخيف انت سخيف اي سب من السب يعني نعم ولكن لا شك ان الاولى العفو - [00:22:01](#)

من صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور. نعم وعن ابي سمرية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بار مسلما ضره الله ومن شاق مسلما شق الله - [00:22:13](#)

الله عليه اخرجه الترمذي وحسنه مسلم ضارة اسم فعل على وذن فاعل يأتي بمعنى يعني ما معنى قول النبي عليه الصلاة والسلام لا ضرر ولا ضرار الاصح فيه كما مضى معنا قبل ذلك - [00:22:29](#)

ولا ضرر يعني لا يضر غيره ولا ضرار يعني لا يضر كل واحد منهما ماذا؟ الاخر وقد يأتي ضارة فاعلة بمعنى مانع بمعنى فعل من باب

المبالغة من باب المبالغة. فهنا الازهر انه ماذا؟ على وزن فعل يعني من ضارة يعني اصلها من؟ ضارة. ولكن اتى بضرار من باب ماذا - [00:22:49](#)

باب المبالغة الزيادة في قدر الضرر يعني. يعني من اوصل ضررا الى مسلم باي وجه من الوجوب من وجوه الضرر ضاره الله. لان الجزء من جنس العمل ان يوقع الضرر في الدنيا او في الآخرة. ومن شاق مسلما الشاقة من المشقة - [00:23:12](#)
يعني اوقعوا في مشقة وعت شاق شق الله عليه اي ادخله في ماذا؟ فيما يشق عليه. وهذا من احاديث الوعيد التي قد يعني تصدق على من فعل هذا وقد تتخلف - [00:23:28](#)
قد يضر مسلما فلا يضر الله في الدنيا. ولكن الضرر يكون في ماذا؟ في الآخرة. في الآخرة. يعني ممكن شخص يقول طب انا ضررت فلان ولم يقع الضرر علي مثلا - [00:23:41](#)
بعض الفسقة يقول انا فعلت هذا طب اين عذاب الله؟ اين الضار الذي وقع علي ونقول احاديث الوعيد مرتبطة بماذا؟ بمشينة وحكمة. فقد يوقع الله الضرر عليك في الدنيا المشقة عليك في الدنيا. وقد يؤخر هذا في الآخرة. وقد يغفر هذه لحسنات ماحية. نعم - [00:23:49](#)

او مصايب مكفرة وغير ذلك نعم وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبغض الفاحش البذيء. اخرج الترمذي وصححه الفرق بين الفحش والبذاءة - [00:24:07](#)
ان الفحش اصلا هو مجاوزة الحد في القول او الفعل او الاعتقاد كل ده محرم رمي الفواحش ماذا؟ ما ظهر منها ما بطن. فدل ان الفحش قد يكون في القلب. صح؟ يعني مثلا الرياء الحسد الحقد الكبر - [00:24:25](#)
كل هذه اللفة وحشة كله يعني من الفواحش. طيب اما البذاءة خاصة بماذا؟ باللسان. باللسان الفحش ولفظ العيب يعني يقصد به كل ما يستقبح ما يستقبح وخرج عن حده. لذلك يقولون مثلا فلان فاحش الطول - [00:24:40](#)
ما معنا فاحش الطول وخرج عن حد الطول المعتاد بخلاف طويل ممكن تقول فلان طويل. طويل الطول مقبول في الناس. لكن فلان فاحش الطول. خرج عن حد الطول المعتاد. نعم - [00:24:58](#)
هذا الفرق بين الفحش والبذاءة نعم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله يبغض فهذا فيه اثبات صفة البغض لله الفاحشة البذيء لان الفاحش البذيء يبغضه الناس من البذاءة ان يكون اكثر كلامه سبا ولعنا وكلاما قبيحا فهذا يبغضه الناس ويبغضه الله عز وجل والجزاء من جنس العمل؟ نعم - [00:25:13](#)

وعن ابن مسعود رضي الله عنه رفعه ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء اخرج الترمذي وحسنه ورجح الدار الطعن هو العيب والقبح في اللغة معناه ضربه بالسكين صح؟ في الاصل. وايضا عابه لانه عندما عاب وكانما ضربه بالسكين. يعني يعيب الناس في اعراضهم. يعيب الناس - [00:25:39](#)
فيه اعراض. واللعال هو كثير السب والدعاء. ليس شرطا ان يكون بلفظ بلفظ الله يعني ليس يقول لعنه الله بل لو دعا عليه لو سبه وبدأ يدخل في اللعن. لان اللعن في اللغة من معناها ماذا السب؟ من معاني اللعن في اللغة السب. فاللعان - [00:26:03](#)
هو الذي يكثر السب والدعاء. شيخ نعم. هل يجوز ان تلعن الكافر المعين؟ شغلات بين اهل العلم منه جمهور اهل العلم واجازه من الحنابلة ابن الجوزي وبكر ابن عبدالعزيز. غلام خلاف. اجاز ماذا؟ لعن المعين. لكن الاظهر ومذهب الجمهور انه لا يجوز لان - [00:26:23](#)

ما الدليل على هذا هم حديث ابن عمر في الصحيحين مضى معنا ممكن في كتاب الصلاة اظن ان النبي عليه الصلاة والسلام مكث شهرا يدعو على صفوان ابن امية والحارث ابن هشام وسهيل ابن عمرو - [00:26:43](#)
اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا. هل نغض هكذا عند ابن عمر؟ اللهم العن كان يلعنهم باعيانهم. فنزل قوله تعالى ما لا ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. فنهاه الله عز وجل عن لعن معين. قال ابن عمر فتيب عليهم كلهم. كل الثلاثة الذين - [00:26:58](#)

لعنهم باعيانهم اسلموا واصبحوا صاحباً لان هذا ابعاد لان اللعن ليس تكفير لان معنى زائد عن التكفير لانك تقول ماذا؟ ان الله طرده من رحمته هو انت ياد حكم بالغيب من ادرك ان لا ترضاه من رحمته ما قد يتوب الله عليه. تداخل في امر الله نعم. بالضبط. هذا بالضبط كحديث ابي هريرة في - [00:27:15](#)

في مسلم ان رجلاً من بني اسرائيل قال لصاحبه والله لا يغفر لك الله اكبر. وقال احببت غفرت له واحببت عمك. وهذا كحديث مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام كان في سفر وكانت امرأة معها دابة فالعنتها - [00:27:41](#) لعنت جملاً جعل دابة حيوان وقال لا تصحبن دابة ملعونة. فامر باخذ ما عليها من متاع وتركها قال الراوي فكنا ننظر اليها لا يقربه احد امر ان يركب احد خلاص - [00:27:55](#)

للامانة ملعونة فهذا اذا كان في الحيوان فكيف بالانسان يعني وسيأتي معنا حديث ليكون اللعانون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة سيأتي هذا الحديث؟ نعم وعن ثابت ابن الضحاك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن المؤمن كقتله متفق عليه - [00:28:11](#)

اختلفوا في معنى هذا الحديث بعضهم تأوله وقالوا لعن المؤمن كقتله ليس معنى ان اللعنة في نفس درجة ذب القتل بل ان القتل منع حسي عن الانتفاع بالحياة. انت عندما قتلته - [00:28:31](#) ينتفع بحياتي في الدنيا واللعن منع ماذا معنوي ان ينتفع في الآخرة والمنع المعنوي اقل من مانع حسي فيكون هذا تشبيه في التحريم هذا فيه بعد. فالظاهر ماذا؟ ان دلعن المؤمن من الكبائر كقتله. لان هذا من احاديث الوعيد التي تجرى على ماذا؟ تجرى على ظاهرها - [00:28:47](#)

هناك رواية اخرى لهذا الحديث. وفي من قال لآخيه يا كافر فهو كقتله. هذه رواية مهمة مهمة في ماذا بدأ في قاعدة في الاحاديث الوعيد لان قتل اخ لا يكون تكفيراً له - [00:29:08](#) اه في رد على بعض اهل العلم كاب اسحاق الاسفراهيني كان ابو اسحاق الاسفليين يستدل بحديث ماذا من قال لآخيه يا كافر؟ فقد دعا بي احدهما. فكان يقول من قال لي كافر - [00:29:26](#)

كفرته فاهل العلم الائمة الاربعة بنوك الاجماعا صرفوا هذا الحديث عن ظاهره الى ماذا؟ الى انه كفر اصغر. طيب ما الصارف عنده؟ هذا الحديث انه قال من قال لآخيك كافر فهو كقتله ولو كان هذا الكفر الاكبر ما شبهه بماذا؟ قتل القتل. بالقتل والقتل ليس كفراً. يعني لا فعل تشبه مثلاً تقول مثلاً - [00:29:37](#)

من دعا غير الله فهو كازبا والزنا ليس كفراً. هذا يعني صارف يعني ذكره بعض اهل العلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا قدموا اخرج به البخاري - [00:30:00](#) طيب الالف واللام في الاموات للجنس والاستغراق ام للعهد الجتس هو الاستغراق قبل العهد لان الخلاف يترتب عليه خلاف يا شيخ. طيب لو قلت الاستغراق سيكون معناه ماذا؟ حتى الكافر. نعم. اذا قلت الله للعالم - [00:30:21](#)

سيكون المقصود به ماذا المسلم فقط يعني لا تسب اموات المسلمين. اما امة الكفار لكم ان تسبوهم. فهمت؟ ولذلك وقع الخلاف بين اهل العلم في حكم سب الكافر ام ماذا - [00:30:39](#) السب الكافل هل يجب هل يجوز ان تسب الكافر ام لا وقع بين اهل العلم في هذا بناء على ماذا؟ على خلاف الالف واللام. هناك قول وسط بعضهم قال سب الكافر يجوز مطلقاً. بعضهم قال لا يجوز مطلقاً والقول الوسط ماذا - [00:30:54](#)

ان يقال واذا اختار شيخ الاسلام انه لا يسب لا يجوز سب الكافر الذي مات. اذا كان هذا يترتب عليه ماذا؟ ايداء البيت ان هناك رواية اخرى لهذا حديث في مسلم لا تسبوا الاموات فتؤذوا الاحياء - [00:31:08](#) ولك علتان اذا ودك علتان. العلة الاولى ماذا ما هي العلة الاولى في الحديث لعدم السب. فانهم قد افضوا الى ما قدموا. افضوا الى ما قد قدموا. يفهم منها انه لا كانوا - [00:31:23](#)

مسلمين لان الكافر ما قدم شيئاً. وما معنى افضى اصلاً؟ وصلوا. معنى افضى الى ما قدم. ما العلة يعني؟ ما العلة انك لا تسب؟ لان

الاب ما قدم مني الا يعني - 00:31:37

يعني انما تسبه بعد موته كانك تقول الله حاسبه واوجب له العقاب. صح؟ هم. اما بقى وافضل ما قدم. قد يكون الله حاسبه وغفر له.

فيكون السب في ماذا فيه؟ تدخل في ماذا - 00:31:49

في في في في ارادة الله عز وجل وتقديره. العلة الاخرى للنهي عن السب. فالعلة الاولى تقتضي ان هؤلاء الاموات مات مسلمون. انهم

قد افضوا الى ما قدموا. العلة الثانية لا تسبوا الامال فتؤذي الاحياء. تعم الكافر والمسلم - 00:32:07

فالان لو ان شخصا مثلا ابوه كافر نعم وانت تسب ابوابك نادى عدوا للاسلام والمسلمين وانت تسب اباه. فهذا فيه اهداء لهذا المسلم.

صحيح انه لا يحب هل مثلا من الادب مثلا ان نأتي الان مثلا مثلا فنسب ابا النبي عليه الصلاة والسلام؟ نقول ابوه كان كافرا في جهنم

خالدا في هذا ليس من الادب اصلا - 00:32:21

نعم حتى وان كان كذلك. هذا ليس من الادب النبي صلى الله عليه وسلم قال على انما اسلم عكرمة يأتيكم رجل كيف لا يضر ما فعل

ابوه؟ هم. صحيح؟ فلا تذكروا اباه الا بخير. ولا تذكروا اباه بسوء. اه. لا - 00:32:44

وكذلك عبدالله بن عبدالله بن ابي بن ابوه كان من رؤوس المنافقين وولده كان آآ رجلا صالحا. طيب هذا الحديث يعارض حديثا اخر

حديث انس في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام مر به جنازة فاثنوا عليه خيرا واثنوا على الثالث في الاحاديث. نعم. فقال

وجبت. قال انتم شهود الله في الارض. كيف يجمع بينهما - 00:33:01

مو مسبب الجنازة التي الاولى اثنوا عليها خيرا والثانية ماذا؟ اثنوا عليها شرا اسنوا علي شرا. اختلفت طرق اهل العلم في الجنة بين

الحديثين. بعضهم قال هذا قبل الدفن وبعد الموت وقبل الدفن - 00:33:21

يجوز السب. هذا فيه بعد يعني لان قول لا تسبوا الاموات يدخل فيه الميت قبل دفنه وبعد دفنه فهتم نعم ولكن قد يقال ماذا؟ وهذا

جمع جيد. انه لا يجوز سب الميت الا على سبيل التحذير من فعله حتى يحضره الناس. فان تحققت - 00:33:39

هذه العلة عاد المنوي. ما هي العلة التي تحققت التحذير خلاص الناس قال ان حذروه وهذا الرجل مات ونسي فهتم لان الان هذا

الرجل مات الان. مات الان فما زال الناس يذكرونه - 00:33:59

فالعلة مناسبة ان تحذر الناس من فعل. تقول مثلا هذا كان رأسا من رؤوس اهل البدع. وكان يظلم الناس مثلا فتحذب الناس من فعله.

لكن لما مات ونسي خلاص نسيها والناس. لا حاجة الى ماذا؟ الى سبه. لان ايضا السب - 00:34:13

بدون مصلحة سيدخل في الحديث الماضي الذي مضى بعدما هو الحديث الماضي او الذي قبله؟ لا لا ليس المؤمن بالطعان ولا باللعان

ولا بالفاحش ولا البذي لان السب في نوع من البذاءة - 00:34:32

فلا يشرع الا لمصلحة او لانتصار ممن سبك. من باب المقابلة طيب اما القول بالنسل قول ضعيف. بعضهم قلب النسخ اللي في

الجنازة هذا لو الناس كان لابد فيه طبع من معرفة التاريخ يعني - 00:34:46

وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قتات متفق عليه. ما هو القتال لألسة كذاب. نمام

نمام. النمام. نعم. من قول ماذا؟ قد الكلام - 00:35:06

الى لقلو النمام هو ماذا؟ الذي ينقل الكلام بين الناس على وجه الافساد ليس من النميمة ان تنقل الكلام على وجه ماذا؟ عليه وجه. على

وجه الاصلاح من وجه الاصلاح مثلا ان يكون الذي قال هذا الكلام - 00:35:26

نعم آآ يريد ان يفعل منكرا فانت تخبر شخصا يقول فلان قال انا مثلا ساسرق من فلان. فتحذر فلانا منه هذا ليس غيبة وليس نميمة

هذا ليس غيبة وليس نميمة؟ نعم معناه - 00:35:44

الذي ينقل الكلام على الافساد بين الناس وانتم تعرفون الحديث الذي في الصحيحين حديث ابن عباس ان النبي عليه الصلاة والسلام

مر بقبرين فقال انهما يعذبان ومعذبان في كبير اما - 00:35:59

يمشي. بالنميمة. بالنميمة. فالنميمة في احاديث كثيرة يعني في في الوعيد يعني. نعم ولذلك موقف المسلم النمام لما يأتيه النمام نعم

وكثير ما تجد الناس هكذا يعني يقول النمام ليس شرطا ان يكون كاذبا في الغالب يكون صادقا فيما نقله - 00:36:09

فيأتي الذي نقل له الحديث يصدقه شاركه في الائم. لماذا شاركه في الائم؟ يعني الذي الذي صدقه شارك النمام في الائم. لماذا شاركه في الائم انه اقر وادي واحدة. والثانية انه صدق فاسقا. والله قال ان جاءكم فاسق بل من فتيبنوا. لان النمام فاسق - [00:36:29](#) فعليا يقول له هكذا انت فاسق نعم انت فاسق لانك بالنميمة اتيت بماذا بكبيرة من الكبير اوجبت فسقك والفاسق لا تقبل شهادته. فهذا يكون زجرا له نعم يكون زجرا لو فعل العاق لماذا الا يقبل خبرا نمام حتى ان غلب على ظنه صدقه يعني - [00:36:50](#) معزر اكثر انتشارا بين النساء ان النساء يعني ولكن هنا اصبح الرجال يعني يتشبهون بالنساء في هذا الزمان ها؟ قد يفوقه ويأتي هذا بقالب النصيحة ويقول انا لا اقصد اليمين من اقصد النصيحة - [00:37:12](#) يعني ما الفائدة اذا قلت الا فلان؟ طيب ما النصيحة في هذا؟ فلان مثلا يقول عنك انك جاهل. او انك متكبر طب ما النصيحة ما الذي سيستفيد؟ النصيحة فقط لو كان خبرك سيمنع وقوع ضرر المستقبل - [00:37:34](#) فقط ممكن نقول لا النصيحة انني اقول لا يصاحبه ليس فيه فائدة. مفسدة النميمة اعظم بكثير جدا من هذه المفسدة لو انا قلنا انه تجوز النميمة لهذه المصالح المتوهمة. اذا لن يكون لك نميمة على وجه الارض. لا يوجد نميمة اصلا. لان كل واحد سينم - [00:37:47](#) كل اللي عندي قصدي في يد النميمة قصد الاصلاح او قصد آآ النصيحة او كذا. نعم وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كف غضبه كف الله عنه عذابه اخرج الطبراني في الاوسط وله - [00:38:10](#) من حديث ابن عمر عند اب عند ابن ابي الدنيا. هذا حديث ضعيف جدا ونادى فيهم بعض اهل العلم انه ضعيف جدا لا يصح يعني ولكن معناه صحيح قال الله قال النبي عليه الصلاة والسلام من كف غضبه كف الله عنه عذابه. ولعل الجزاء من جنس العمل. لان عذاب الله لا يعذب الا من يغضب عليه - [00:38:27](#) صح لان رحمته سبقت غضبه. فاذا عذب شخصا وجب هذا ان يكون بسبب غضب الله عليه. فلما كثفت غضبك كان هذا سببا لكف غضب الله عنك نعم طبعا الكف والغضب الممدوح يكون مع - [00:38:48](#) مع القدرة. مع القدرة. لان كف الغضب جبلا او ضعفا نادى ليمدح عليه صاحبه يعني وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا سيء اخرج - [00:39:04](#) وفرقه حديثين وفي اسناده ضعفا. هذا ضعيف ايضا لكن معناه الخطب هو الذي يفسد بين الناس بالخداع خبي في ضبط ميكل. ماكل نعم نقول ولذلك كان ابو بكر رضي الله عنه يقول ماذا - [00:39:25](#) لست للخب بن ماكر. والخب لا يخدعني يعني ليس معنى انني لست ماكرا انني اخذع نعم فالمؤمن يعني كيسقط كما يقولون الفول كيسقط لهادي رجل قرأ حديث يبقى حديث فيه ضعف. المؤمن كيس فطن - [00:39:48](#) كيس فطن. فطن. كيس يعني ماذا؟ حكيم. فطن يعني ماذا؟ يعني يفهم مكر الماكرين. فطن يفهم. فقراءها ماذا كيس قطن كيس فطن قراءة كيس. كيس. نعم. قطن. هذا من التصحيفات المضحكة يعني - [00:40:07](#) لا ما معنى سية الملكة معناها ماذا؟ اي سية المعاملة لممايكه. الملك يعني الملك. فاذا سلطه الله عز وجل اذا ملك الله شيء مملوكا او ولن اساء له فهتم ليس الملكة التي يستخدمها الفقهاء. الملكة - [00:40:23](#) بالمعنى الذي يستخدمه الفقهاء ليس موجودا هذا اللفظ ليس معروفا في كتاب ولا في السنة الملكة يقولون مثلا الملكة الفقهية. صفة يتصف بها صاحبه يعني يكون عند المجتهد ما عنده ملكة. يستطيع ان يستنبط الاحكام صفة صفة - [00:40:44](#) اللازمة الملكة في عند الفقهاء هي صفة لازمة صفة لازمة لا تنفك عن صاحبها. ام المقصود بالملكة هنا الملك يعني؟ نعم. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تسمع حديث قوم وهم له كارهون صب في اذنيه الآنك يوم القيامة - [00:40:59](#)

يعني الرصاص اخرج البخاري. ده الحديث سجود في حديث البخاري اوله ماذا؟ من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين وليس بفاعل يعني الذي يدعي انه نام ومن افرد فيرة كما في البخاري ايضا ان من افرع الفيرة ان يري الرجل عينيه مالا - [00:41:23](#) يعني من اشد الكذب ان يقول رأيت كذا في منامي وهو لم يري فالذي يعني يتحلل بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين. تعرفون

حبة الشعير؟ هم تكون صلبة - 00:41:43

تكسر فكيف تعقد بينهما؟ تربطهما هذا مستحيل. ستنكسر. هم كلف ان يعقد بين شعيرتين وليس بفعل يعني كأنه ماذا؟ يكلف يعذب ويكلف ام لا يطيقه نعم ثم ذكر باقي الحديث هذا ثم ذكر واحد اخر قال من صور صورة - 00:41:56

عذب بها وكلف ان يؤمن ان ينفخ فيها الروح وليس بنفخ. وليس بنافخ. محل الشاهد من الحديث الذي ذكره ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من تسمع حديث قوم وهم له كارهون كيف تعني بجملة جملة وكارهون؟ حال. كيف تعرف انه كاره لهذا الحديث؟ اما بالتصريح واما بالقرائن - 00:42:16

من التصريح مثلا انهم يقولون دقيقة سنتكلم وحدنا. فيحاول ان يسمع ما يقولون من القراءن مثلا ان يخفضوا اصواتهم بالكلام. او التفاتة او يلتفت حوله ان يرى هل احد يسمعه ام لا؟ فالجزاء من جنس العمل. صب في اذنيه الآل ك يوم القيامة. والآل هو الرصاص المذاب - 00:42:36

هنا الرصاص الرصاص المذاب يعني فيه وعيد شديد لان يسمع حديث قومي وهم له كارهون لان هذا من افشاء الاسرار وهذا دخل في قول النبي عليه الصلاة والسلام من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه - 00:42:56

وهم له كارهون. يعني هو يسمع حديث قوم وهم له لسماعه. هو ترجع لمن ليست لا ترجع للشخص. قومي للسماء السماء المفروض من الكلام المصدر المفهوم من الفعل. يعني هم كارهون لسماعه - 00:43:09

ها او كالون لتسمعه ما معنى التسمع اصلا؟ ما معنى التسمع تكلف السبع. بخلاف طب لماذا قال من تسمع؟ وانا بدقة الفاظ النبي عليه الصلاة والسلام. من سمع هو ممكن. لا ممكن ان يسمع بدون قصد. نعم - 00:43:30

نعم يعني مثلا اثنان قال لك دقيقة سنتكلم في موضوع فعندما تكلموا انت سمعت بدون قصد هذا لا يدخل وما سمع بدون قصف يخفيه نعم كانه لم يسمع. بالضبط لكن لو سمع بدون قصد هل يستمر في السماء؟ لعليه ان يبتعد. لانه يعلم انهم يكرهون ان يسمع -

00:43:45

هذا بالضبط مثلا كحديث علي في مسلم انه سأل النبي عليه الصلاة والسلام عن نظر الفجأة لا فقال اصرف بصرك فنظري الفجأة هذا نظر بدون قصد يعني كان ينظر الى امرأة - 00:44:03

هل يستمر في النظر ويقول هذا النظر للفجأة ام يصرف بصره؟ يصرف بصره. كذلك في السماء. قد يقال لماذا سمعوا الفجأة قد يعني اقلل من باب القياس يعني ان من سمع حديث قابل وهم له كارهون بدون قصد. هذا سمع الفجأة فعليه ماذا؟ ان يصرف سمعه. نعم -

00:44:17

هناك واتس اب جديد مثلا اذا ارسلت الي رسالة وحذفتها ستظهر عندي. حتى بعد الحذف؟ نعم. لا تهذر تصدير شديد من الواتساب ما اعرفه هذا. هذا الموضوع يعني حتى اذا حضرت الرسالة هي موجودة عندي. عندك تعتب وعندي لا تعتق - 00:44:34

لا لو غلب على ظنك ان هذا الرجل الان يعني حذف رسالة لانه لا يريدك ان تقرأها خطأ في ارسالها. يعني قد يقال انه لا يجوز نعم. لكن هل يقال في التسمع؟ يعني من تسمى حديث - 00:44:53

عندك علامة تظهر علامة انه حذف الرسالة. لكن ما اعرف انك تستطيع ان تعرف انه انك تستطيع ان ترجعها يعني هذا يدخل والله اعلم. نعم وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس اخرجه البزار

باسناد حسن. صدق - 00:45:09

في الشيخ الفوزي اليوم ضعيف جدا هذا الحديث لا يصح بمعلوم جميل يعني طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس وطوبى اما ان تكون شجرة في الجنة كما مضى معنا قبل ذلك تكلمنا عن هذا. او ماذا؟ او من الطيب. من الطيب. طوبى يعني ايه؟ طيب الحال. طيب

الحال في الدنيا والاخرة - 00:45:39

لمن شغله عيبه عن عيوب الناس لان الله قال كل نفس بما كسبت رهينة. نعم وكل انسان الزمانه طائرته في عنقه. فانت لن تسأل الا عن

عملك فلماذا تنشغل بعيوب غيرك - 00:45:58

وفي الحديث الاخر صححه الشيخ الالباني ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يرى احدكم القداة في عينه في عين اخيه ولا يرى الجذع في عينه وينشغل بالعيب الذي عند اخيه ولو كان يسيرا جدا - [00:46:15](#)

ولا يرى الجذع في عينه نعم على سبيل المبالغة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعاضم في نفسه واغتال في مشيته لقي الله وهو عليه - [00:46:25](#)

اخرجه الحاكم ورجاله الثقات. هو حديث صحيح يدل على تحريم الكبر في الاعتقاد وفي الافعال. من تعاضم في نفسه نعم يعني اعتقد نفسه عظيما ويطلب من الناس ان يعظموه بحاله او بمقاله - [00:46:48](#)

حتى ان لم يقل هذا يعني. حتى لم يقل الناس عظموني. فهذا قد يكون في الحال. وقد يكون هذا في قلبي ولا يظهر. فهذا تعاضم في نفسه. او اعتقد نفسه افضل من غيره - [00:47:05](#)

نعم واغتال في مشيته. والاغتيال هو يكون كبر في الهيئة. فرق بين الخيلاء والكبر ماذا؟ ان الكبر اعم من الخيلاء. الكبر يشمل الكبر في القلب والكبر في الهيئة. اما الاغتيال - [00:47:15](#)

اغتيال في ماذا؟ في المشي. في المشي في الهيئة في في اللباس مثلا اختلف في مشيته لقي الله عليه غضبان. لماذا؟ لان النبي عليه الصلاة وسلم قال يقول الله تعالى الكبرياء والرداء والعظمة ازاري فمن نازعني فيما اخذته ولا ابالي. فالكبر من خواصه لله سبحانه وتعالى. فالذي يكون فيه كبر نعم - [00:47:25](#)

عياذا بالله تعالى يقول مستحقا لغضب الله عز وجل نعم. هو شايف الاغتيال هو كيف تكون في هذا يختلف من اختلاف العرف والحل مشط مشط متكبرين يمشي مشي فيها شيء نوع من الكبر - [00:47:45](#)

لا في المشية اختلف في مشيته. لان المشية اسم هه هيا هيا مثل الجلسة فالمشية طريقة المشي وقد يكون الاغتيال في الملابس يعني يلبس ملابس جميلة جدا ويغتال فيها يعني الا ترى في الحديث الذي في البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام قال بينما رجل - [00:47:59](#)

يلبس حلة يختال فيها اذ خسف به فهو تجلجل في الارض الى يوم القيامة. ده حديث في الصحيح فقد يكون الاغتيال بسبب ماذا؟ بسبب انه يرى نفسه قائلا قويا او افضل من الناس فيختلف في مشيته. وقد يكون الاغتيال بسبب يركب مركبا غاليا - [00:48:22](#)

ها او يسكن في مكان فاخر او يلبس ملابس غالية. اما مجرد لبس الغالي او ركوب الغالي ليس اغتيالا. هذا يعود يعود الى قصده. الى نيته لا اذا كان مستحقا للتعظيم مثلا المعلم او الشيخ - [00:48:39](#)

هذه مسألة ابن القيم تكلم عليه في المدارج مسألة ماذا هل للعالم ان يطلب التعظيم لنفسه وان يطلب من الناس ان يهابوه في تفصيله. قال ان كان قصده هو ان يهابه الناس لكي - [00:48:56](#)

خذوا عنه كان قصده محمودا. نعم. اما ان كان قصده ماذا ان يعظم هو انا داخل في الوعيد الشديد هو طالب التعظيم للنفس والرياء وهي شعرة فارقة يعني مثلا مثلا من قول النبي عليه الصلاة والسلام ان من اجلال الله تعالى اجلال الاكرام ذي الشبهة المسلم وذي السلطان المقسط وحامل القرآن غير الجافي - [00:49:09](#)

غير الغيل في والجافي عنه الثالثة يا ماذا ان من اجلال الله تعالى الان هو يطلب الاجلال من باب ماذا؟ من باب تنفيذ قول النبي عليه الصلاة والسلام الاجلال العالم من اجلال الله - [00:49:34](#)

ومن باب ان يأخذ الناس عنه لان الناس لا يأخذون عن سقطت مروءته وهيبته. نعم فهذا قصد حسن. والله اعلم بما في القلوب. فان لا ينكر على العالم ها الشيخ ما اسمه المعاصي - [00:49:47](#)

العصبي صريح العصيمي في كلامي في رسالته في اداب الطلب ممكن نتكلم عن هذه المسألة ويقول يعني ان العالم له ان ان يمنع العلم ممن اساء الادب معه ولا يكون هذا بالعكس هذا هذا من تربيتي اصلا - [00:50:05](#)

الا يجيب ان يعرض عنه آآ ممكن يطرده من المجلس وذكر قصصا في هذا ان بعض مشايخي آآ طردوا بعض الطلاب من المجلس مثلا نعم ولا يقال ولا يقال انه منع العلم او آآ طردهم من المسجد مثلا قال المسجد واسع اذا بالمكان الاخر في المسجد مثلا - [00:50:27](#)

انما هذا من باب ماذا؟ من باب ان يعلمه ادب السؤال الا يجرا الناس عليه لانه لو تجرأوا عليه نعم لم يتعلموا منه نعم ليس من سوء الادب ان يناقش الطالب الشيخ وان يجادله في مسألة بادب ضابط بالضابط المناقشة. هذا ليس من سوء الادب. ولكن لو لو مثلا علم منه انه عنده نوع من - [00:50:44](#)

ادب في في السؤال او في المعاملة او كذا فله ان ان يمنعه من هذا ويكون هذا بقصد تعظيم العلم وليس تعظيم شخصه. نعم هل الاب يذكر في مثلا من الاولاد ان يعظموه. نعم لان هذا يعينه على البر - [00:51:06](#)

مما يؤيده معنا بر يعني لو انهم مثلا آآ لم يحترموا اباهم فلا يأهم عن هذا حتى لا يقع في الائم حتى ليقعوا في الائم اثم العقوق حتى لا يقع في اثم العقوبة. لكن عليه ان يحذر من الامور المبالغ فيها ومن الشكليات - [00:51:23](#)

يعني مثلا بعض الاباء اخبرت بهذا يعني يعني يوجب على الاولاد اول ما يستيقظوا من النوم يذهبون اليه يقبلون يده مثلا ها هو اذا لم يفعلوا هذا يكون العقيل وكذا هذا هذه الشكليات يعني ما ينبغي - [00:51:43](#)

وفي الحقيقة مقهورين يعني باختيارهم. لا فعلوا باختيارهم وبرضى من القلوب. خلاص لا بأس لا امن يجبرهم على هذا ويعودهم على هذا ويظن ان هذا يعني اذا فعل معه امام الناس الناس سيقولون اولاده يبرونه. الان يطلب ماذا؟ يطلب ان - [00:51:57](#)

وايه النسب يا اولادي يعني انه احسن تربيتهم وانهم يبرون ويقبلون يدي امام الناس ويعظمونه وعندما غضب لم يغضب لاجل انه خاف ان يقع في العقوق. انما غضب لاجل ماذا؟ انه لم يعظموها امام الناس. فهذا فيه نقص يعني - [00:52:15](#)

الذي يعني يسعى لتعظيم نفسه امام الناس عنده نقص ونفسه يرى نفسه ناقصا يعني لا وعن سعد بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الائمة من الله والعجلة من الشيطان - [00:52:32](#)

اخرجه الترمذي وقال حسن ايضا لا يصح ولكن في معاني احاديث صحيحة من احاديث مسلم عبد القيس ان النبي عليه الصلاة والسلام قال له ان فيك خصلتين يحبهما الله الحلم وماذا - [00:52:51](#)

والانام. ما معنى الائمة؟ عدم العجلة عدم العجلة. والعجلة مذمومة الى اربع مواد. ما هي عوف الاستغفار المزارع في الخيرات يعني. نعم! انا لم اسمع هذا الحصر الا منك. فتانا فائدة جميلة - [00:53:04](#)

لا العجلة مذمومة الا في الطاعات الا في الطاعات والطاعات يدخل فيها كما قال رد الدين نعم الاستغفار التوبة. نعم! ردوا السلام. رد السلام. رد السلام. ممكن يجمعها ماذا جمع واحد ما هو - [00:53:28](#)

الطاعات الخيرات فاستبقوا الخيرات. كل خير يعني من العجلة كذلك مثلا انك لو فانتك صلاة ان ان تبادر الى قضايا هذا من العجلة يعني ليس معصوما في هذه الاربعة من العجلة كذلك مثلا انك لو - [00:53:44](#)

وكنت مستطيع للحج ان تبادر للحج ولا تقول يا حجة عن الطلاق مثلا لان بعض الفقهاء قالوا هذا لتبادر الى الحج وغير ذلك. نعم. فالعجلة تجعل صاحبها يندم ندما شديدا - [00:53:58](#)

لانه لم يتأني ولم يفكر يعني وهذا معلوم بالواقع والمشاهدة وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشؤم سوء الخلق اخرج احمد وفي اسناده ضعف. هو ضعيف اللعن - [00:54:12](#)

وقول الشؤم سوء الخلق. هذا ماذا يسمى اسلوب ماذا هذا الشؤم سوء الخلق. الحج عرفة. تمام. البر حسن الخلق. حصر. لان من اساليب الحصر عند البلاغيين. ها الحصر في المبتدأ والخبر - [00:54:29](#)

واذا كان ممتنع المعرفة اذا كان المبتدأ معرفة. ولكن هذا الحصر مجازيا حقيقي مجازي. مجازي. لان كل الاحاديث التي ذكرت الحاصل فيها مجازي معلم مجازي يعني عندما نقول حج عرفة الحج عرفة فقط؟ لا عظيم. هناك اركان اخرى فهذا حصر مجازي.

فكذلك الشؤم سوء الخلق لان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:54:44](#)

في احاديث اخرى ذكر انواع اخرى من الشؤم. مضى معنا حديث ان كان الشؤم في في ثلاث المرأة والداك والفرس مثلا المرأة والدب والدار نعم وهذا حديث قال الشؤم سوء الخلق. لماذا الشؤم؟ اول ما بعد الشؤم اصلا - [00:55:05](#)

التشاؤم ضد الوفاء. نعم ضد الفأن الفأل الحسن هو ان تتفاعل بمرئي او بمسموع وتستبشر لفعل انتقد اقدمت عليه ده ضابطه لابد ان

يكون ماذا فعل انت اقدمت عليه. اما اذا لم تقدم - [00:55:21](#)

ولكنك اقدمت بسبب السماع هذا يكون ماذا قال ابن مسعود انما الطيرة ما امضاك او ردك. الطيرة ليس فقط في الرد ليست الطيرة فقط هي التي تمنعك ابدأ الفعل. انت ذاهب الى العمل في الصباح فرأيت غرابا. فقلت لا هذا اليوم ليس جدل فرجعت الى البيت. هذه طيرة يعني. وكذلك ما امضاك - [00:55:46](#)

انت كنت تريد كنت مريض وتريد ان تجلس اليوم في البيت لا تذهب الى العمل نعم فسمعت شخصا يقول آآ اليوم يوم مبارك عمل مبارك كلمة سمعتها من شخص فقلت اخرج الى العمل. هذه طيرة - [00:56:08](#)

اما الفأل لماذا؟ انت اصلا مقدم ولا على الامر فلما سمعت كلاما كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام في ماذا في صلح الحديبية. بتاع سهيل. وكان مقدا على الصلح ويريد الصلح. لكن لما سمع اسم سهيل بن عمرو قال سهل لكم امركم - [00:56:22](#)

فالشؤم معناه هنا ماذا؟ الشر والسوء والخسارة لعب الشؤم. هذا المعنى. يعني بمعنى ان ان سوء الخلق يسبب لصاحبه ماذا؟ يسبب لصاحبه هذه المصائب يعني في الدنيا وفي الآخرة من بغض الناس ومن آآ تحصيل السيئات الى غير ذلك من المفاسد نعم. وفيه سوء الظن بالله نعم سوء بالله - [00:56:38](#)

اذا المقصود بالشؤم هنا ده بعكس السعادة والفلاح. شوفوا هنا عكس السعادة والفلاح لا وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اللعائين لا يكونون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة - [00:57:02](#)

مسلم معنا معنى اللعب ومعنى السب وليس شرطا ان يكون بمعنى لفظ الاعلى فالذي يكثر اللعن والسب والشتم يمنع ان يكون شفيعا او شهيدا يوم القيامة. شفيع مفهوم يعني عندما يشفع النبيون والملائكة والشهداء والانبياء لا يشفعون هؤلاء. لماذا لا يشفعون - [00:57:27](#)

لماذا لا يشفعوا لماذا لا يشفع اللعان يعني؟ ممكن نفكر دايمنا حاول ان تربط في الشريعة وهذا لا بأس به من تلمس الحكمة. ان تربط بين ماذا؟ ان تربط بين ماذا - [00:57:51](#)

بين العمل وبين الجزاء. سواء كان خيرا ام شرا يعني انت قلت ماذا؟ لان الشفاعة هي ما معناها اول شي نفكر في معنى الشفاعة. ما معنى التوسط لجلب رفع او لدفع ضرر - [00:58:04](#)

صح فنقول هو لا يكون شفيعا لانه اذا كان في الدنيا هو يؤذيك بالسب فمن باب اولى لن يتوسط لجلب خير لك يعني ناس الان درجتان درجة اولى المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ولا يؤذيك هذا نعم قد يشفع لك - [00:58:20](#)

ودرجة ثانية اعلى اعلى درجة ماذا؟ الذي ينفكك ثم الدرجة الثانية الاقل ماذا؟ ها الذي ينفكك يسعدك في الدنيا طيب هذا لا شك انه ان الله يعطيه الشفاعة يوم القيامة. صحيح؟ لانه كان يساعد الناس في الدنيا ويشفع لهم في الدنيا. طب الدرجة الاقل ما هي - [00:58:41](#)

التي ذكرته الان من سلم المسلمون من لسان وادي لا ينفكك ولا يضرك. هذا قد يكون شفيعا له وقد لا يكون. الدرجة الثالثة وهي اسوأها الذي يؤذيك بالسب ويلعنك فهذا كيف كيف يشفع لك؟ يعني هو في الدنيا اوقع الضرر بك. فالباب اولى لن يتوسط لك لجلب نفع لا في دنيا ولا في الآخرة يعني - [00:59:00](#)

فلذلك يحرج الشفاعة. لانه لما اذى الناس نعم يعني كان ابعد ما يكون عن الشفاعة ولا شهداء اختلفوا في معناها قيل شهداء يعني ماذا يشهدون للرسول بانه قد بلغوا اقوامهم. قال تعالى انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوموا بهذا؟ الاشهاد. وقيل شهداء يعني شهداء حقيقيين يعني يستشهد في الدنيا - [00:59:22](#)

ان اللعنة سبب لماذا؟ لمنع الشهادة. لمنع الشهادة في الدنيا. لكن اول اقرب لانه علق الشهادة بماذا؟ بيوم القيامة. فهمت؟ يعني كلمة يوم القيامة ظرف يتعلق به ما قبله. ما هو الذي قبله - [00:59:43](#)

نفي الشفاعة ونفي الشهادة لانه لو اراد ان يوم القيامة متعلق بالشفاعة فقط لقال ماذا؟ ليكونون شفعاء يوم القيامة ثم يقول ولا شهداء مثلا لكن لما اخر الظرف علم ان ما قبله ماذا؟ يعني متعلق. متعلق بالظرف. طيب - [00:59:57](#)

وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير اخاه بذنب لم يمت حتى يعمله اخرجته الترمذي وحسنه وسنده منقطع حديث حكم عليه ابن الجوزي بالوضع - [01:00:18](#)

الموضوع نعم ومعناه يعني قد يكون فيه شيء من الصحة. من غير اخاه بذنب معنى غير اخاه بذنب؟ عابه بذنب. يعني مثلا لو مثلا شرب الخمر دائما يقول له يا شارب - [01:00:36](#)

نعم لم يمت حتى يعمل ذلك الذنب. وهذا ليس بالاثم قد يعاقب بعمل الذنب؟ وقد يعاقب عقابا اخر في الاخرة. ولكن هذا ليس بلازم. لان التعيين بالذنب فيه ماذا في اثبات العجب بالنفس - [01:00:50](#)

وكأنك نسبته الى نفسك التبرأ من هذا الذنب. لم تعترف بفضل الله عليك لم تعترف ماذا؟ بفضل الله عليك. فان حال المؤمن مع اهل المعاصي ان ينظر اليهم نظرتين كما يقول ابن القيم - [01:01:07](#)

نظرتين نظرة غضب ونظرة رحمة. نظرة غضب تتعلق بماذا؟ بانكار المنكر بفعله ونضرة رحمة واشفاق انك تشفق علينا انا واخاك لانه اخوك ولا تريد له ان يقع في ذنب. تسأل تسأل الله له المغفرة. نعم. فالذي يعين - [01:01:24](#)

يعني يعني آآ يعني آآ اثبت الفضل لنفسه. لذلك قال الفضيل بن عياض ماذا؟ المؤمن يستر وينصح والكافر يهتك ويفضح. يعني المؤمن يستر اخاه وماذا؟ وينصح نفسه. وينصحه. والفاسق او الفاجر - [01:01:44](#)

يهتك لا لا يستره ها ويفضحه امام الناس. نعم ويعايره يعني يعيره امام الناس له. نفسه شيء في في العيوب الاخ يتكلم عن العيوب الاخ يعود اليه لا لا لانه كانه يعير بهذا الذنب هذا يجمع بين جمع بين الغيبة - [01:02:04](#)

عندما ذكر ايضا شخص اغتابه نعم فالله قد وقد بيتليه الله عز وجل بالذنب يعني لماذا افعل هكذا وهو يستطيع ان يفعل هكذا وتكون يدخل في نفس المشكلة صحيح صحيح هذا من حكمة الله جزاء من جنس العمل سبحانه الله - [01:02:29](#)

واحيانا بعض الناس يتركوا الامر بالمعروف ايه اقع غدا نفس الموضوع. هذا من الجهل لنقول لابد ان ينظر المؤمن الى العاصي بنظرتين. نظرة الغضب وهذه تقتضي ان ينكر عليه ونظرة الرحمة والشفقة وهذه تقتضي ان يدعو له ان يسأل له الرحمة والمغفرة - [01:02:56](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام جمع بيننا بين النظرتين. كان اذا قدم له رجل مثلا عليه دين او غل او كذا او قتل نفسه ولا يصلي عليه يحذر الناس من هذا الذنب - [01:03:16](#)

نعم ولا ولا يظن بالنبي عليه الصلاة والسلام انه يترك الدعاء له فيما بينه وبين نفسه. كما قال شيخ الاسلام يشرع للامام ان يترك الصلاة على هؤلاء نعم وفي نفس الوقت ماذا؟ يدعو له. فيقول قد جمع بين المصلحتين نعم - [01:03:26](#)

وعن بهزي بن حكيم عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل للذي يحدث في كذب ليضحك بهم ويل له ويل له. اخرجته الثلاثة واسناده قوي. نعم. ويل كلمة وعيد وقيل واد في جهنم - [01:03:41](#)

نعم ويل لله يحدث فيكذب ليضحك به القوم ما يسمونها بالنكات تعرفوا لنا النكات؟ تليفون النكات النكت مشهور جدا هذا يحكي لك القصة حتى تتحط وتحك اذا لم تحدث. نعم. هي لم تحدث يعني. هادي نسميها نكتة - [01:04:00](#)

كلمة نكتة في العامية المصرية. وكلمة فصحي ايضا. خيالي صح سمن نكتة نكتة ولا جمعه نكت بان يقولوا قصة لم تحدث بقصد ماذا ان يضحك السامع. نعم؟ طرفة طرفة الام قد تكون جحا مثلا جحا ممكن يقال انها قد وقعت يعني. فويل الذي يحدث في كذب

ليضحك به القوم ويل له - [01:04:25](#)

ثم ويل له هذا فيه وعيد شديد لان المزاح لابد ان يكون حقا. النبي عليه الصلاة والسلام كان لا يمزح ولا يقول كان يمزح ولا يقول الا حقا وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كفارة من اغتبتة ان تستغفر له رواه الحارث ابن ابي اسامة باسناد - [01:04:53](#)

ضعيف. هذا حديث ضعيف ليصح ولكن استدل به من قال ان كفارة المغتاب يستغفر لمن اغتابه. والى مذهب احمد في رواية اختار شيخ الاسلام وتلميذه ابن القيم والجمهور الائمة الاربعة ذهبوا الى ان كفارة الغيبة هي ان تستحلهم - [01:05:16](#)

واستدل بحديث الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من كان له مظلمة من اخيه من مال او عرض والعرض يدخل فيه ماذا الغيبة فليستحله قبل ان لا يكون دينار ولا درهم انما الحسنات والسيئات. فقالوا حديس هذا ضعيف جدا لا يصح. حديس الباب - [01:05:36](#)

ان يستغفر له. وهذا الحديث الذي ذكرته يعارض هذا الحديث فهمت؟ فهذا القول قد يكون اقوى هو قول الجمهور. اختاره النووي. نعم. لكن قد يقال ان هذا مقيد بقيد. ما هو القيد؟ اذا بلغ اليه هذا - [01:05:55](#)

لا ليس شرطاً اذا بلغ. ما ممكن لم يبلغه اصلاً. لو بلغ مسلاً تصل اليه. هم لم يستطع ان يستحل مثلاً لو غلب على ظني ان هذا الرجل سيرفض الاستحلال - [01:06:09](#)

وان تقع عداوة وبغضاء. لان الان رد الحق هذا من باب ماذا؟ من باب ازالة المنكر. صح؟ وازالة المنكر لابد ان تكون بمنكر اقل منه او يزول بالكلية. اما ان يكون بمنكر اعلى منه. انت الان فعلت منكراً. صح؟ بالغبية. فانت تريد ان تزيل هذا المنكر. والشريعة ارشدتك الى طريق ازالة المنكر - [01:06:25](#)

ما هو الطريق الذي ذكرته الشريعة في الحديث ان تستحله. فلو غلب على ظنك ان هذا الاستحلال لن يترتب عليه ازالة المنكر بل يترتب عليه منكر اكبر ان يعاديك وان يبغضك ها وآ - [01:06:49](#)

آ ان يقول يعني انت طوال عمرك تغتابني وكذا. فاذا هنا لا يوجد فائدة من من اخباره. بل ليس لك الا ان تستغفر له. هذا القول يعني قول جيد. اما القول بانه آ - [01:07:02](#)

آ تستغفر الله فقط. الحديث ضعيف لا يصح. ويرد الحديث الذي ذكرته في الصحيحين والازهر ماذا؟ الازهر مذهب الجمهور في هذه المسألة نعم لان النبي عليه الصلاة والسلام قال فليستحله - [01:07:12](#)

نعم من مال او عرض وهذا يعم يا رب حتى ممكن شخص يقول طب تترتب مفسدة لا بأس لو كانت المفسدة يسيرة لكن لو غلب على ظنك نادى الشخص مثلاً غضوب جدا - [01:07:25](#)

وسيفضب. بالعكس لعل اخبارك لو انك قد اغتبتته. نعم يكون سبياً في ان يعلم انك فعلاً صادق في في توبتك وصادق في ندمك لانه يبعد جدا ان يغتاب احد احدا - [01:07:39](#)

ثم يذهب له ويقول له قد اغتبتك صحيح؟ واقرارك بهذه بهذا الحق اولى يعني وعن جابر بن عتيق رضي الله عنه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الرجال الى الله الالد الخصم متفق عليه - [01:07:52](#)

الالنت نعم من لد يلد وشديد الخصومة شديد الخصومة شديد الجدل ويدخل في كذلك الالد ماذا الذي في قول النبي عليه الصلاة والسلام اية المنافق منها ماذا؟ واذا خاصم فجر - [01:08:15](#)

نعم. والخصم صيغة مبالغة فاعل مثل حذر لغة المبالغة المقصود بها كذلك الفجور في الخصومة. يعني لا يقبل الحق. فالخاصم قريب من معنى الذ اللات دي ماذا؟ شديد الفجور والخصومة. والخاصم هذا تأكيد لهذا المعنى. لا يقبل الحق حتى ان علم ان الحق - [01:08:31](#)

مع غيره وهذا هو المرء كما اخذنا في حديث لا تماري اخاك وعن جابر بن عتيق رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول من الغيرة ما يحب الله ومنها ما - [01:08:50](#)

يبغض الله. فاما التي يحبها الله عز وجل فالغيرة في غيبة. واما التي يبغضها الله فالغيرة في غير غيبة وان من الخيلاء ما يبغض الله ومنها ما يحب الله. فاما خيلاء التي يحبه الله فاغتيال الرجل نفسه - [01:09:12](#)

القتال واغتياله عند الصدقة. واما التي يبغض الله عز وجل فاغتياله في البغي والفخر. رواه ابو داوود وصححه ابن الشيخ الالباني حديث جميل عن جابر ابن عتيق قال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول من الغيرة ما يحب الله. والغيرة مأخوذة - [01:09:32](#)

من التغيير والتغيير هو التغيير الذي يطرأ على الانسان اذا انتهك عرضه الغضب للعرض ان من الغيرة ما يحب الله. ومنها ما يبغض الله.

فاما التي يحبها الله عز وجل فالغيرة في الريبة. يعني يغار على محارمه - [01:09:53](#)

اذا كان هناك ما يوجب الريبة الشك. نعم. كأن يخبر مثلا من شخص سقة ان اخته تمشي مع الرجال. فهذه غيرة محمودة نعم واخبار الثقة له ليس نميمة انما اخبار بقصد ماذا؟ ازالة المنكر - [01:10:13](#)

نعم او تكلم الا جانب مثلا فهذه غيرة يحمدها الله وله ان نعم يعني بل يجب عليه ان يمنع هذا المنكر. واما التي يبغضها الله فالغيرة في غير ريبة. بعض الناس عنده الشك دائما كان - [01:10:32](#)

وادي الغيرة على ان ان يشك في زوجته وان يتجسس على هاتفها من تكلم او من غير محرمة. بدون سبب بدون سبب بدون سبب هذه غيرة محرمة. محرم. طبعاً. هذه محرمة. لانها تتضمن سوء الظن بالمسلمين اصلا - [01:10:49](#)

وجاء هذا المعنى في احاديث اخرى. قال النبي عليه الصلاة والسلام نعم يا معشر من امن بلسانه ولم يدخل الايمان قلبه لا تتبعوا عورات المسلمين فانه من يتبع عورات المسلمين فضحه الله عز وجل ولو في قعر داره - [01:11:06](#)

وكما قال عليه الصلاة والسلام هذا الوضوء تقريبا. يعني لا معنى لتتبع عورات المسلمين. يعني لا تبحث عن اخطائهم التي لم تظهر لك لا تبحث عن اخطائهم التي لن تظهر لك فهذا سوء الظن في الغيرة في غير الريب يؤدي الى ماذا - [01:11:24](#)

الى ولد سوء الظن يجمع معاصي كثيرة. وقد يحمل عليه التجسس ونتجسس وقد يحمل التجسس على الغيبة ولا يغتب بعضكم بعضا في مفاصل كثيرة نعم فلذلك يعني وبعض الناس ايضا - [01:11:39](#)

قد يحرم على اهله بعض المباحات التي هن في حاجة اليها نعم بدون سبب لمجرد الغيرة مثلا بمجرد الغيرة ويتشدد في هذا يعني فيكون هذا لمجرد الغيرة. نعم. ممكن هذا في في غيبة. الريبة الشك. هذا فيه يحبه عز وجل - [01:11:56](#)

ريما. فري بان وجد سبب من الشك فيوجب عليك ان تغار نعم وكذلك في الخيلاء. وان من الخيلاء ما يبغض الله. الاصل ان الخيلاء كله مبغوض والخيلاء هو الكبر في الهيئة كما مضى معنا - [01:12:20](#)

ومنها ما يحب الله فاما الخيلاء التي يحب الله فاغتيال الرجل نفسه عند القتال. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام عن من؟ ابو دجانة لان هذه مشية يبغضها والله الى في هذا موقف الكبر يعني - [01:12:36](#)

ولذلك اجاز اهل العلم هذه المشية في حال القتال. قال واغتياله عند الصدقة. ما معنى اغتياله عند الصدقة؟ يعني يتكبر على الفقير يعني ويعطيه الصدقة يعني يتكبر عليه يعني اجبر نفسي يعني هو. نعم؟ قال اصح ما قيل في هذا؟ - [01:12:48](#)

ان الاختيار عند الصدقة والاغتيال على الشيطان يعني يظهر في نفسي الكبر على الشيطان لانه الشيطان من من اهم ما يوسوس به لابن ادم الا يتصدق. الشيطان يوعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء. قال المفسرون اي البخل - [01:13:03](#)

والله يعدكم مغفرة منه وفضله. لان هذه ليست في ماذا؟ في سياق الايات التي في البقرة التي تتكلم عن الامر بالصدقة الاغتيال هنا ماذا؟ اما ان يكون الاغتيال على الشيطان - [01:13:24](#)

انه فاز وانتصر عليه فيفخر على الشيطان. واما ان يكون اغتيال على النفس الامارة بالسوء. لكن لا يقال ابدا ان الاختيار هنا معناه ماذا؟ انه يختال على قيل ان الله نهى عن هذا. قال تعالى نعم آآ قول معروف - [01:13:34](#)

ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى. وقال يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم باليمن والاذى. فاذا كان المن بعد الصدقة يبطلها. فكيف بالاغتيال حالها من باب اول انه يبطلها يعني - [01:13:49](#)

عند الصدقة اما التي يعبد الله عز وجل فاغتياله في البغي والفخر يعني يفخر على الناس يا عم باب البغي والظلم والظلم لهم. نعم. ده عند القتال اذا كنت وحيدا امام الكفار هذا لا يشرك لان النبي عليه الصلاة والسلام لم يستثنى الا القتال - [01:14:04](#)

والاصل ان المستثنى من اصل المانع ليقاس عليه قوة بدنك مسلما لو كان هناك مصلحة كان هناك حربيون مثلا كما فعل الصحابة في عمرة القضاء امرهم النبي عليه الصلاة والسلام ان يرموا ثلاثا وان يمشوا اربعا العلة من هذا كان ماذا - [01:14:23](#)

ادوار اخواتي من الكفار لان الكفار قالوا وانتهم حمى يثرب. فكل هذا كان هناك علل ان هؤلاء حربيون. هذه واحدة. الثانية انه قيل انهم اصبحوا ضعفاء. بسبب جو المدينة فامرهم ان يظهروا قوتهم. كل هذه علل - [01:14:41](#)

موجودة. عندك ادلة كونهم حربيون وكونهم انه قيل في حقهم انهم ضعفاء. فلو تحققت هاتان العلتان جاز لك ان تفعل هذا لكن لا يقال به العموم يعني لان هذه المشية الاصلية فيها التحريم. المستثنى من اصل بنى لا يقاس عليه نعم - 01:14:55